Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه وسلم أنى قد استحييت ، فمضى ، فجئت إلى الزبير ، فقلت : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسى النوى ، ومعه نفر من أصحابه ، فأناخ لأركب معه ، فاستحييت ، وعرفت غيرتك ، فقال : والله ، لحملك النوى كان أشد من ركوبك معه ، قالت : حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم ، فكفتنى سياسة الفرس فكأنما أعتقنى .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(لناضجه) : وهو الجمل .

(وأخرز غربه) : وهو الدلو .

(وكن نسوة صدق) : اضافتهن إلى الصدق مبالغة فى تلبسهن به فى حسن العشرة والوفاء بالعهد .

ثمار من حديقة الباب

* تجسد الأحاديث السابقة من الباب أعلى درجة لعطاء المرأة ، وحيث تكون الراعية على بيت زوجها وولده .{ ح : ابن عمر } .

* وفيها أن من عناصر السبق والخيرية فى المرأة ، أكثرهن حفظا وصيانة لمال الزوج ، وحنانا على الولد . { ح : أبى هريرة } .

* وفيها مناصفة المرأة الرجل فى مسئولية الحياة الزوجية ، أما مسئولية كل منهما : فكما قال ابن الحبيب فى «الواضحة» : {حكم النبى صلى الله عليه وسلم بين على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، وبين زوجته فاطمة رضى الله عنها حين اشتكيا إليه الخدمة ، فحكم على فاطمة بالخدمة الباطنة خدمة البيت ، وحكم على على بالخدمة الظاهرة ، ثم قال ابن الحبيب : والخدمة الباطنة : العجين ، والطبخ ، والفرس ، وكنس البيت ، واستقاء الماء ، وعمل البيت كله}.[1] واستدلوا من حديث أسماء على أنه على

(١) نقلا عن عودة الحجاب جـ٢ لمحمد بن إسماعيل وعزاه إلى زاد المعاد لابن القيم